

اسم الفاعل

تحديد المشتق وملاحظته

التلميذ طالب العلم.

الوصف والتحليل

تعريف اسم الفاعل

إذا تأملنا المثال السابق (التلميذ طالب العلم) وجدنا أن اسم [طالب] يدل على الفاعل، أي القائم بطلب العلم. ومنه نستنتج أن: اسم الفاعل اسم مشتق للدلالة على من قام بالفعل.

صياغة اسم الفاعل

تأمل الأمثلة التالية:

اسم الفاعل	مضارعه	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
مستنْتِج	يستنتِج	استنتج	واقف	وقف
مسلم	يسلم	أسلم	كاتب	كتب
مُنْفَتِح	ينفتح	انفتح	عامل	عمل

استنتاج:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

حالات عمل اسم الفاعل

عمله	حالته	اسم الفاعل	التراكيب
غير عامل (لا يقصد منه بيان فاعله أو مفعوله)	---	المسلم	التواضع من صفات المسلم
رفع الفاعل ضميرا مستترا ونصب المفعول به (كتاب)	مقترن ب ال	الحافظ	أقبل الحافظ كتاب الله
رفع الفاعل (سيف) ونصب المفعول به (الباطل)	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق بمبتدأ)	قاطع	الحق قاطع سيفه الباطل
رفع الفاعل (كافر) ونصب المفعول به (نعمة)	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق بنفي)	جاحد	لا جاحد نعمة الله إلا كافر
رفع الفاعل ضميرا مستترا ونصب المفعول به (صفوف)	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق باستفهام)	منظم	هل القائد منظم صفوفه؟

يا مطيعا ربّه أبشر	مطيع	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق بنداء) (رب)	رفع الفاعل ضميرا مستترا ونصب المفعول به
الحسد نار قاتلة صاحبها	قاتلة	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق بموصوف) (صاحب)	رفع الفاعل (ضميرا مستتر) ونصب المفعول به
إن الله غافر ذنوب عباده	غافر	مجرد من ال (يدل على الحاضر والمستقبل + مسبوق بناسخ) (ذنوب)	رفع الفاعل (ضميرا مستتر) ونصب المفعول به

استنتاج:

إذا تأملنا معطيات الجدول، نستنتج أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله في حالتين:

- المقترن ب ال: يعمل بدون شروط.
- المجرد من ال: يعمل بشروط، وهي: أن يدل على الحاضر والمستقبل، وأن يكون مسبوqa بمبتدا أو نفي أو نداء أو استفهام أو موصوف أو ناسخ.

صيغة المبالغة

تحديد المشتق وملاحظته

المؤمن سماع للذكر، شكور نعمة آله، معوان لأخيه، حلیم الطبع، فهم للعدر.

الوصف والتحليل

تعريف صيغة المبالغة

إذا تأملنا المثال السابق (المؤمن سماع للذكر، شكور نعمة آله، معوان لأخيه، حلیم الطبع، فهم للعدر) وجدنا أن [سماع، شكور، معوان، حلیم، فهم] تدل على الحدث وعلى فاعله مع المبالغة والإكثار في الفعل. وهذا النوع من المشتقات يسمى صيغة المبالغة.

أوزان صيغة المبالغة

من خلال المثال السابق، نلاحظ أن أوزان صيغة المبالغة هي: فعال - فاعول - مفعال - فعيل - فعل.

عمل صيغة المبالغة

- إن الله سميعٌ دعاء من دعاه.
- ما نكور النعمة إلا جحود.
- أمعوان أخاك.

تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها المتعدي بنفس الحالات والشروط التي يعمل بها اسم الفاعل.

استنتاج

- صيغ المبالغة هي صيغ مشتقة للدلالة على من يقوم بالفعل بكثرة أو يتصف بصفة ما انصافا شديدا.
- لصيغ المبالغة خمسة أوزان، هي: فاعول - فعيل - مفعال - فعال - فعل.
- تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بنفس شروطه.

الملخص

يصاغ اسم الفاعل للدلالة على من فعل الفعل على وجه الحدث: مثل: أكتب أخوك درسه، أو على من قام به الفعل مثل: مانت سليم

ويشتق من الأفعال الثلاثية على وزن فاعل مثل: ناصر، قائل، واعد، رام، قاض، شاد

ويكون من غير الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل: مُكْرِم، مُسْتَفْعِر، متخاصمان، متجمّع، مختار، مصطَفٍ

وإذا أريد الدلالة على المبالغة حول اسم الفاعل إلى إحدى الصيغ الآتية:

- فَعَّال مثل: غفَّار ضراب
- مفعال مثل: مقوال
- فَعُول مثل: قؤول، غفور، ضروب
- فعيل مثل: رحيم، عليم
- فَعَّل مثل: حذر

ويلاحظ أن أفعال صيغ المبالغة كلها متعدية، وقل أن تأتي من الفعل اللازم

وهناك صيغ أخرى سماعية مثل: مفعل (مدعس = طعان) فَعِيل ومفعيل ((للمداوم على الشيء)) مثل سَكِير ومعطير، فَعْلَة مثل هُمزة ولمزة وضحكة، وفاعول مثل فاروق وحاطوم وهاضوم، وفُعَال مثل ظوال وكُبار، وفُعَّال مثل كبار وحسان

ملاحظة: صيغ ((فَعُول ومفعال ومفعل ومفعيل)) يستوي فيها المذكر والمؤنث نقول: رجل معطير وامرأة معطير ورجل رؤوم وأم رؤوم

عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، تقول (أزائر أخوك رفيقه = أيزور أخوك رفيقه). وقد يضاف إلى مفعوله بالمعنى مثل: (أأخوك زائر رفيقه) فرفيق مضاف إليه لفظاً وهو المفعول به معنى، هذا ولا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله البتة على عكس ما رأيت في المصدر، ويعمل في حالين:

(1) إذا تحلى بـ(ال) عمل دون شرط: المُكْرِم ضيفه محمود، مررت بالمكرم ضيفه إلخ.

(2) إذا خلا من (ال) فلا بدّ لعمله من شرطين:

- أن يكون للحال أو للاستقبال.
- أن يسبق بنفي أو استفهام، أو اسم يكون اسم الفاعل خبراً له أو صفة أو حالاً مثل: ما منصف خالد أخاه – هل ذاهب أنت معي – أخوك قارئ درس – مررت برجل حازم أمتعته (وقد يحذف الموصوف إذا علم تقول: مررت بحازم أمتعته) – رأيت أخاك رافعاً يده بالتحية.

ومبالغات اسم الفاعل تعمل عمله بشروطه وأكثرها عملاً وزن ((فَعَّال)) فمفعال ففعول ففَعَّل: هذا ظلامٌ الضعفاء – مررت بمنحار الإبل – القؤول الخيز محبوب – أرحيم أبوك أطفاله – ما حذر عدوّه.

هذا والمفرد والجمع من اسم الفاعل ومبالغاته في العمل سواء.